

الحاديـث القدسيـ (من عادـي لي ولـيا...) - المحـاضـرة 1 - الـحادـيـث -

المـستـوى الثـانـي - دـ. مـوـفـق كـدـسـة الـغـامـدي

مـوـفـق كـدـسـة الـغـامـدي

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا والسنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم ونرحب بكم في بداية هذا الفصل الدراسي الثاني مع هذه المادة المباركة مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:02

مع كلام سيد المرسلين بابي وامه صلى الله عليه وسلم بعد ان عشنا فصلا دراسيا سابقا اخذنا فيه عددا من الاحاديث الشريفة والصحيحة والفصل هذا باذنه تعالى ايها الاحبة سنتناول ايضا مجموعة اخرى - 00:01:26

من احاديث حبيبنا وقدوتنا صلى الله عليه وسلم تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وستني ولذلك ايها الاحبة هذه السنة لابد ان نعتنى بها - 00:01:48

لا بد ان نحفظها لابد ان نفهمها لابد ان نتعبد الله عز وجل بما فيها اما اني اوتيت القرآن ومثله معه هكذا يقول صلى الله عليه وسلم ونبأ على بركة الله - 00:02:04

لقاءاتنا لهذا الفصل الدراسي الجديد بحديث من الاحاديث العظيمة الجليلة الكريمة الشريفة العظيمة مهما قلت فلن اوفي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حديث قدسي من رواية ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه - 00:02:23

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال من عادي لي ولـيا فقد اذنته بالحرب. من عادي لي ولـيا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 00:02:48

وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احـبـتهـ كـنـتـ سـمـعـهـ الـذـيـ يـسـمـعـ بـهـ وـبـصـرـهـ الـذـيـ يـبـصـرـ بـهـ وـرـجـلـهـ الـتـيـ يـمـشـيـ عـلـيـهـ.ـ وـلـئـنـ سـالـنـيـ لـاعـطـيـنـهـ - 00:03:13

ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددت عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساعته اخرجه البخاري حديث عظيم وصدقوني هذا الحديث يمكن ان يكون منهج حـيـا - 00:03:33

لوحده لما فيه من الفوائد الجمة العظيمة الكريمة طبعا راوي الحديث ايها الاحبة هو عبد الرحمن بن صخر الدوسـي رضـيـ اللهـ عـنـهـ وـارـضاـهـ.ـ رـاوـيـةـ الـاسـلامـ وـلـزـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ طـبـعـاـ هوـ اـسـلـمـ عـامـ 00:03:56

خـيـرـ وـرـوـيـ عـنـهـ اـكـثـرـ مـنـ خـمـسـةـ الـافـ حـدـيـثـ وـلـاهـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ الـبـحـرـيـنـ ثـمـ عـزـلـهـ وـوـلـيـ الـمـدـيـنـةـ سـنـوـاتـ فـيـ خـلـافـةـ بـنـيـ اـمـيـةـ تـوـفـيـ عـامـ تـسـعـةـ وـخـمـسـيـنـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـارـضاـهـ - 00:04:14

اهـ نـبـقـىـ مـعـ بـعـضـ الـمـعـانـيـ ايـ الـاحـبـةـ قـالـ مـنـ عـادـ لـيـ وـلـيـ ايـ اـتـخـذـهـ عـدـواـ لـيـ وـلـيـ مـنـ اوـلـيـاءـ اللهـ كـيـفـ يـمـكـنـ اـنـ اـنـ يـكـونـ عـدـواـ لـكـنـ يـحـدـثـ مـعـ الـاـسـفـ - 00:04:29

اـذـاـ مـنـ عـادـ لـيـ وـلـيـ ايـ اـتـخـذـهـ عـدـواـ لـهـ فـقـدـ اـذـنـتـهـ بـالـحـرـبـ ايـ اـعـلـمـتـهـ بـالـهـلـاكـ وـالـنـكـالـ وـقـوـلـهـ مـاـ اـفـتـرـضـتـ عـلـيـهـ مـاـ فـرـضـ عـيـنـيـةـ وـفـرـوـظـ الـكـفـاـيـةـ فـجـنـسـ الـفـرـائـظـ اـحـبـ الـلـهـ مـنـ جـنـسـ الـنـوـافـلـ - 00:04:43

قالـ وـلـاـ يـزـالـ عـبـدـيـ يـتـقـرـبـ اليـ بـالـنـوـافـلـ حتىـ اـحـبـهـ لـاـ يـزـالـ هـذـاـ مـنـ الـاـفـعـالـ الـاسـتـمـارـ.ـ ايـ يـسـتـمـرـ يـتـقـرـبـ اليـ الـلـهـ تـعـالـىـ بـالـنـوـافـلـ

حتى يحبه الله عز وجل كنت سمعه اي - 00:05:06

قال هناك وجهان لهذا المعنى الاول ان الانسان اذا كان وليا لله عز وجل حفظ سمعه فيكون سمعه تابعا لما يرضي الله عز وذلك في بصره وفي يده وفي رجله - 00:05:22

والمعنى الثاني ان الله يسده في سمعه وبصره ويده ورجله وهذا اقرب استعاذني اي استجار بي مما يخاف ثم قوله وما ترددت قال الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه اثبات التردد لله عز وجل لا على وجه الاطلاق او على وجه الاطلاق لا يجوز - 00:05:39

الله تعالى ذكرت التردد في هذه المسألة وعلقه بقضية موت المسلم ويقول الشيخ ابن عثيمين رحمة الله ما ترددت في شيء انا فاعله الحديث قال وليس هذا التردد من اجل الشك في المصلحة ولا من اجل الشك في - 00:06:02

قدرة على فعل شيء بل هو من اجل رحمة الله عز وجل بهذا العبد المؤمن مساعته اي اساعته بفعل ما يكره ايتها الاحبة الافاضل نأتي الان الى بعض الوقفات مع هذا الحديث - 00:06:19

ان الله عز وجل يقول من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب. السؤال الذي يطرح نفسه من هم اولياء الله لان حقيقة ايتها الاحبة هناك غبش في التصور وفي الفهم في بعض المجتمعات وعند بعض الناس - 00:06:40

اولا نحن نفهم كتاب الله اولا من خلال كتاب الله ولذلك الله سبحانه وتعالى لما تكلم عن الاولياء قال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لا خوف عليهم في الدنيا - 00:06:56

ولا خوف عليهم في الآخرة لا حزن لهم في الدنيا ولا حزن عليهم في الآخرة. من هم يا رب؟ قال الذين امنوا و كانوا يتقوون. اذا الولية ايتها الاحبة الحقيقة تتحقق في بشرطين - 00:07:12

الايمان والتقوى ان يكون الانسان مؤمنا ايمانا صادقا حقيقيا بكل ما جاء في الكتاب والسنن هذى هذا اول شرط الشرط الثاني تقوى الله سبحانه وتعالى تقوى الله بالنسبة للایمان ايتها الاحبة يقول الله سبحانه وتعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تلية عليهم اياته زادتهم ايمانا - 00:07:29

وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا. لا الله الا الله لا الله الا الله اولئك هم المؤمنون حقا الله سبحانه وتعالى حصر في البداية واثبت في النهاية انما المؤمنون ثم قال اولئك المؤمنون حقا. اذا ذكر الله وجدت قلوبهم - 00:07:58

اذا تلية عليهم اياته زادتهم ايمانا. على ربهم يتوكلون يقيمون الصلاة مما رزقناهم ينفقون. طبعا هذه الامور الخمسة لا الا اذا الانسان فهم دينه وامن باركان الایمان واركان الاسلام وطبقها في حياته - 00:08:25

طبعا سنتبه ايتها الاحبة لان هناك من يزعم انهم اولياء وليسوا باولياء خاصة يعني مع الاسف ينتشر في كثير من البلاد الاسلامية القبور والمزارات والاضرحة بزعم انهم اولياء لله ولو كانوا اولياء لله. هل يجوز ان يدعون من دون الله؟ لا والله ما يجوز - 00:08:45
والذي لا الله الا هو لا يجوز ان يدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم من دون الله وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. ولذلك ما يعمل عند كثير من الاضرحة - 00:09:09

القباب والمزارات هذه المزورة مع الاسف كارثة مناقض للدين كفر مخرج من الملة ان تدعى هذه الاضرحة ومن فيها اولياء ينفعون لا والله. النافع الضار هو الله جل في علاه - 00:09:24

ثم نعود اليكم التعليم في الصغر كالنقش على الحجر. انه كلام صحيح. ولكن ذلك لا يعني حرمان كبار السن من طلب العلم ولا بيسأس كبير السن من التعلم فاذا علم الله منه حسن النية وفقه لجمع العلم الكثير في الزمن القليل. ولا يستحب كبار السن من الجلوس في حلق - 00:09:43

للعلم مع الصغار قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر و zaman ابن الجوزي ابنه في تعلم القراءات العشر وهو ابن ثمانين سنة فانظر الى هذه الهمة العالية. وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم - 00:10:23

وكذا كثير من العلماء كابن حزم والكسائي والعز بن عبدالسلام ولا ان يتعلم المسن خير من ان يستمر على التفريط سأله مسلم ایحسن بمثل ان يتعلم؟ فقيل له لان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل - 00:10:45

وليعلم الكبير والصغرى ان ابواب العلم مفتوحة للراغبين قال تعالى هل مع المحسنين بسم الله الرحمن الرحيم وعودة اخرى ايتها الاحبة اذا الاولى ايتها الاحبة هم الذين تحقق فيهم الایمان الحقيقى والتقوى الحقيقى - 00:11:07

يتقون الله عز وجل في كل امورهم يراقبون الله سبحانه وتعالى في الخلوة والجلوة في الليل والنهار في القليل والكثير في الظاهر والباطن يتقون الله سبحانه وتعالى جاء الایمان جاء التقوى جاء مقام الولاية - 00:11:54

الله ولی الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور ولذلك الله سبحانه وتعالى ايتها الاحبة حذر من عاد لي ولیا فقد اذنته بالحرب هل كل من زعم انه ولی فهو ولی ؟ لا - 00:12:12

طبعا اقول ايتها الاحبة الاولى في العادة لا يدعون الولاية بل هم يدعون دائما التقصير دائما لا يحبون اظهار الاعمال لا ابدا بعض الناس يحب ان يظهر عمله لا. هؤلاء الله دائما يحبون عدم الظهور امام الناس وعدم الرياء والسمعة - 00:12:27

دائما تجدهم ايش ؟ يسعون الى ستر انفسهم. لكن الله سبحانه وتعالى يظهر مقاماتهم عند الناس باعمالهم بعبادتهم ما يعلمونه لدين الله سبحانه جل في علاه. ولذلك الله عز وجل يحذر يحذر الكبير والصغرى - 00:12:48

العالم والجاهل والامير وغير وكل انسان انتبهوا انتبهوا من اذية اولى الله. لان اول من يغار عليهم الله سبحانه وتعالى اذنته بالحرب اذا خصمك يا من تتعدى على اولى الله ليسوا هم الاولى انما خصمك الله ومن له قدرة بمواجهة الله سبحانه - 00:13:08

قال الله سبحانه وتعالى وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه اذا ايتها الاحبة اعظم ما نتقرب به الى الله تعالى الواجبات الواجبات والفرائض. انت مطالب بها - 00:13:34

واذا لم تأتي بها تأثم وربما تتعرض للعقوبة ولذلك ايتها الاحبة لا نتبه للسنن والنواوفل ونترك الواجبات عمر رضي الله عنه وارضاه يوم او ليلة من الليالي افتقد شاب في صلاة الفجر - 00:13:55

ما رأى فذهب الى بيته وطرق عليه فقالت امه من؟ قال عمر اين فلان؟ قالت قام الليل ثم غلبته عيناه فذهبت عليه صلاة الفجر قال اخبريه ان ما ذهب عليه من الاجر اعظم مما كان يأمله او مما كان يفعله - 00:14:12

فرق ايتها الاحبة بين صلاة الفجر التي هي واجب فريضة من الفرائض وبين النواوفل ولذلك ايتها الاحبة ينبغي ان نحرص على قضية المحافظة على الاركان على الفرائض على الواجبات وما تقرب الي - 00:14:31

عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. اذا ايتها الاحبة علينا ان نهتم اولا بادى ذي بدء بقطبية الفرائض والواجبات نحن سنسأل عنها النواوفل لن نسأل عنها. سيسألنا الله عن هذه الفرائض وعن هذه الواجبات. وان الله عز وجل يحب - 00:14:48

من عباده ان يأتوا بها اولا ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه ثم قال جاء في المطلب الثانية وما يزال عبدي يتقرب الي بالنواوفل من نواوفل حتى احب - 00:15:09

طبعا الذي يأتي عادة ايتها الاحبة بالنواوفل يكون قد اتى بالفرائض ولذلك انظروا الفرائض والاركان هي الاساس. هي الاساس ثم يبني عليها بالنواوفل اذكر كلمة جميلة لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. يقول ان للقلوب اقبالا وادبارا. او ان للنفوس اقبالا - 00:15:26

وابدارا فاذا اقبلت النفوس فعليكم بالنواوفل. واذا ادبرت فعليكم بالفرائض احد الاوقات ايتها الاحبة الانسان يجد في نفسه نشاط العبادة. اه. هذا الفرائض وفوقها النواوفل واكثر ما دام نفسك انفتحت على العمل واقبليت على العمل زدها - 00:15:50

واذا رأيت في نفسك احجاما وثقلاء لا تكفلها حتى لا تمل. عليك بالفرائض ادي الفرائض التي عليك ثم بعد ذلك اذا زكت نفسك اقض ما ذهب منك من السنن لكن اقول ايتها الاحبة آآ السلف الصالح - 00:16:12

كانوا فعلا ينتقصون الرجل الذي يترك السنن وخاصة الرواتب وما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من السنن المؤكدة لان بعض الناس مع الاسف يبيك سنة يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركا نقول لا يا حبيبي - 00:16:31

النبي صلى الله عليه وسلم لما سن لها هذا الامر ما سنه الا لمصلحة وما سنه الا لانه دين من دين الله سبحانه وتعالى ويقول صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني - 00:16:47

بالتألي ايها الاحبة مع الاسف كثير من الناس يعني ينظر الى قال ولا يعاقب تاركا. طب اترك القضية انظر الى الشطر الاول يثاب فاعلها يثاب فاعلها. الا ت يريد ان الله عز وجل يثيبك ؟ بل - 00:17:00

ثم ايها الاحبة هذه النوافل وهذه السنن هي تستجلب فضل الله سبحانه وتعالى علينا بعد الواجبات. وما يزال استمرار المؤمن ايها الاحبة ما عنده وقت يضيعه. ما عنده وقت فراغ لا. ينبغي ان وقتك ان يعمر في طاعة الله سبحانه وتعالى - 00:17:15 ولذلك استنزل فضل الله سبحانه وتعالى بالثبات على الفرائض والاركان والواجبات اتباع ذلك بالسنن والنوافل وما يزال قالوا يتقرب الى عبدي بالنوافل. اه سوق النوافل كبير ايها الاحبة سوق النوافل كبير الصلاة المطلقة من من التنفل. صل يا عبد الله ما شئت صل ما شئت في غير اوقات النهي - 00:17:36

القرآن آآ الذكر الصدقات قيام الليل الصيام صيام النوافل. يعني عندنا باب النوافل يا ايها الاحبة يعني بحر لا ساحل له الانسان يستطيع ان يقضى وقته في عبادات كثيرة جدا جدا - 00:18:04

في صلاة في صيام في ذكر في دعاء في صدقة في استغفار في احسان للناس في في اشياء كثيرة ولذلك لا يقول الانسان انا ما عندي اعمال لا فيه - 00:18:24

سوق العمل مفتوح وما يزال عبدي يتقرب الى بالنوافل ايش الثمرة؟ قال حتى احبه الله اكبر يا اخوانى الله اكبر اذا احبك الله اي عظمة اي فضل اي كرامة ان يحبك رب العالمين - 00:18:35

تخيل ان لو ان ملك من ملوك الدنيا يحبك ما هو موقفك؟ ما هو شعورك يعني كم عندك من المكاسب والله ملك ملوك الدنيا يحبني وامير وزير كبير كريم ستكون في قمة سعادتك - 00:18:56

فكيف بملك الملوك كيف بالملك لا هذا الملك غني وهذا الغني كريم وهذا القدر لطيف وهذا اللطيف حليم. وهذا الحليم قريب وهدر الرقيب. يا الله قال فاذا احبتته - 00:19:16

اللهم انا نسألك حبك يا رب كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب العمل الذي يقربني الى حبك قال فاذا احبتته - 00:19:37

كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبسطش بها. ورجله التي يمشي عليها ماذا ت يريد اكثرا من ذلك؟ اذا احبك الله سبحانه جل في علاه كان معك في كل امورك - 00:19:51

سدك في كل جوارحك اذا نظرت ف بتوفيق من الله تنظر اذا سمعت بتوفيق من الله تسمع الله معك في نظرك وبصرك. الله معك في سمعك. الله معك في يدك الله معك - 00:20:11

في مشيك وذهابك وايابك. الله يسدك في كل شيء. كنت سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر به يده والتي يبسطش بها رجله التي يمشي عليها. ماذا نريد؟ طبعا هذه كلها هذه هي المنافذ للانسان - 00:20:31

هي منافذ خير ومنافذ شر اذا الانسان اتقى الله سبحانه وتعالى كانت هذه منافذ خير اذا لم يتق الله اذا الله سبحانه وتعالى اسلمنا لانفسنا كانت منافذ شر الانسان والعياذ بالله قد ينظر فيما حرم الله. قد يسمع ما حرم الله. قد يأخذ ويعطي ما حرم الله. قد يذهب ويأتي الى ما حرم الله - 00:20:49

اذا لم يكن عنون من الله للفتوى فاول ما يقضي عليه اجتهاده ايها الاحبة ثم نعود اليكم اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم. فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلميه المتخصص وغير المتخصص - 00:21:14

فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقيدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة ثم يتدرج. ففي التوحيد مثلا يبدأ بالاصول الثلاثة والواسطية. ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء - 00:21:52

آآ عمما يشكل عليه ويقلدهم في الفتوى لقوله تعالى ان كنتم لا تعلمون. ولি�تواصل مع طالب علم متخصص ليشرح له ما صعب عليه

فهمه. اذ لا يتيسر له التواصل مع العلماء في كل حين. وليهتم بوسائل التقنية الحديثة - [00:22:16](#)

لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة وقوه العزيمة. فمع ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليس من تخصصه في اتقان العلم الشرعي - [00:22:43](#)

فالطبيب مثلا تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات. والمهندس تسهل عليه الفرائض لاتقانه الرياضيات يسخر ذكاءه في فهم دينه وخدمته. قال تعالى وتلك الامثال نضرها للناس وما الا العالمون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه - [00:23:04](#)

وبعد ابها الاحبة فما زلنا مع هذا الحديث العظيم وما فيه من الفوائد ما فيه من الاعمال وما فيه من الامور التي لو تمسكت بها لنجنونا في الدنيا في الاخرة باذن الله سبحانه وتعالى - [00:23:56](#)

توقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى كنت سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر به يده التي يبسطش بها رجله التي يمشي عليها تخيل يا عبد الله انك تمشي او تعيش في هذه الحياة - [00:24:16](#)

وهناك من يعينك في بصرك في اخذك واعطائك في ذهابك واياك معك مستشارين فريق مستشار كيف ستكون حياتك حياة عجيبة واثق عندي مستشارين عندي خبراء هذا مدعوة للنجاح في الحياة - [00:24:33](#)

فكيف اذا كان هو الله سبحانه وتعالى هو الرب سبحانه هو الذي معك هو معك انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه اذا كان الله معك هل ستخسروا هل ستندم لا - [00:24:56](#)

هل ستضيع لا هل ستخسر لا دائما الله معك ولذلك الكلمة الجميلة من وجد الله فماذا فقد من فقد الله فماذا وجد من ولد الله ماذا فقد ابدا من عرف الله وامن بالله هل فقد شيء والله ما فقد شيء - [00:25:15](#)

والله ما فقد شيء لانه مع رب العالمين الله سبحانه وتعالى وان من شيء الا عندنا خزانه وما نزله الا بقدر معلوم لذلك هذه الكلمة جميلة شاهد ممتاز جدا وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل. اذا يا عبد الله العمل مصاحب لك في حياتك. انتبه - [00:25:36](#)

انت بتقول بس انا اعبد الله في رمضان. اعبد الله في الحج. لا لا لا. اعبد الله داخل المسجد. لا يا حبيبي انت مطالب بالعبادة الى ان تخرج روحك من جسسك - [00:26:03](#)

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يأتيك الموت غير كذا ما لك ما لك اجل للعمل. بعض الناس يقول لك لا يا اخي خلاص وصلنا الى درجة اليقين. امنا لا يا حبيبي. النبي صلى الله عليه وسلم ما زال يعلم - [00:26:15](#)

اعبدوا الله عز وجل الى ان فاضت روحه الشريفة اذا المسلم في هذه الدنيا يعمل والعمل ابها الاحبة من لوازم الایمان بالله سبحانه وتعالى. ولذلك ها وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل - [00:26:29](#)

وما يزال استمرار وفي احاديث كثيرة ابها الاحبة واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم عمله ديمة هكذا تقول عائشة رضي الله عنها وارضاها. احب الاعمال الى الله ادومه وان قل - [00:26:49](#)

اذا العبادة ليست فقط في المسجد. ليست فقط في رمضان. ليست فقط في الحج. لا. العبادة معك اربعة وعشرين ساعة ليلا ونهارك تعبد الله سبحانه وتعالى لانك انت عبد الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون - [00:27:03](#)

اذا استمرار على العمل يا ابها الاحبة. والعبادة والطاعة هذا مما يستجلب محبة الله سبحانه جل في علاه ولذلك اذكر ابن القيم رحمه الله تكلم عن الاسباب العشرة الموجبة لمحبة الله سبحانه وتعالى. ارجو ان تراجعوها في بعض كتبه آآ رحمة الله عليه. الاسباب - [00:27:24](#)

عشرة لمحبة الله سبحانه وتعالى. وذكر من ضمنها هذه هذا الامر وهذا الفعل ان الاستمرار على العمل هو مدعوة مجيبة لمحبة الله سبحانه جل في علاه ثم يقول الله سبحانه وتعالى وما ترددت عن شيء انا فاعله تردد عن نفس المؤمن - [00:27:46](#)

يكره الموت وانا اكره مسأته طبعا اه كما قلت التردد عادة يكون عندنا من نقص من عيب من عدم خبرة عما في عند رب العالمين

فالتردد هنا من رحمته بعده - 00:28:07

من رحمته بعده العبد يكره الموت يقول صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه طبعا ما في انسان يحب الموت - 00:28:22

لكن المؤمن يشთاق الى لقاء رب العالمين المؤمن يشთاق الى الله ولو نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم يا احبابي لنا فيه قدوة ليلة من الليلي اخذ مولاه ابا مويهبة رضي الله عنه وكان مولى عنده يقول فخرج بي الى البقى في الليل - 00:28:42

فاستغفر لاهل البقى ثم قال يا ابا مويهبة ان الله خيرني بين ان يعطياني مفاتيح كنوز الارض والخلد فيها والجنة وبين لقاءه والجنة قال فقلت يا رسول الله اختر الاولى - 00:29:01

لقد اخترت قال وما اخترت يا رسول الله قال لقاء الله والجنة يقول ابو مويهبة فلما امسى تلك الليلة اصبح في مرضه الذي مات فيه صلى الله عليه وسلم ايتها الاحبة الافاضل - 00:29:19

من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. المؤمن يحب لقاء الله لما عنده من الایمان ومن التقوى ومن الشوق ومن اه حسن الظن بالله سبحانه وتعالى - 00:29:40

ولذلك الله عز وجل من رحمته بعباده انه اذا قدر عليهم الموت يتعدد تردد الرحمة لان بعض الناس ما يعرف انه يعني قادم على اكرم الاكرمين لذلك ايها الاحبة بعض الناس اللي عنده ايمان ويقين اذا مات له قريب - 00:29:58

احزن صحيح لكن هذا الحزن مشوب بحسن الظن بالله سبحانه وتعالى يا اخي فلان اذا مات او فلانة اذا ماتت تذهب الى من تذهب الى اكرم الاكرمين الى ارحم الراحمين - 00:30:18

الى الغفور الرحيم الى اللطيف الخبير ماذا اقول بعد ذلك الواحد فينا لو لو ذهب الى الى ملك من ملوك الدنيا واستضافه ما احب ان يخرج من عنده فكيف بملك الملوك - 00:30:35

بلال رضي الله عنه وارضاه لما جاءته سكرات الموت زوجته تبكي تقول بلالا وافقداه يقول رضي الله عنه وارضاه بل وا طرباه و طرباه غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبه. غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبه. يشთاق للموت لانه سيلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:55

هكذا الایمان يا ايها الاحبة احد السلف لما جاءت سكرات الموت وبد اهله يبكون غضب عليهم وقال اخرجوا من عندي لقد وقعت عن الله خمسين سنة دعوني اهنا بلقاء ربي. يقول خمسين سنة وانا افتني للناس - 00:31:18

دعوني اهنا بلقاء ربي لذلك يقول صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بربه الا وهو يحسن الظن بربه ايها الاحبة اعود فاقول نظرة شاملة للحديث - 00:31:39

حديث عظيم فيه من الدروس اللقاء لايها الاحبة لا يكفي لو اردنا ان نبقى مع كل عمل سبأخذ منا لقاءات قضية الولاية وقضية حرب الله سبحانه وتعالى على من - 00:31:59

من آيا يحارب او اولياء الله كارثة الامام احمد رحمه الله لما حمل في الفتنة الى الى المأمون والمأمور كان يحمل لواء الاعتزال ولواء القول بخلق القرآن جاء خبر انه سيقتل الامام احمد اذا لم يجده على القول بخلق القرآن فقام وتوضا في الليل ودعا الله قال يا ربى غر حلمك - 00:32:17

هذا الرجل اللهم ان كان القرآن منزل غير مخلوق فارنا فيه عجائب قدرتك يقول الراوي فما اذن الفجر الا والصائح يصبح مات المأمون مات المأمور ابو جعفر المنصور مع سفيان الثوري - 00:32:44

ابو جعفر المنصور اهدر دم سفيان الثوري. دم سفيان الثوري امير المؤمنين في الحديث وكان يختفي عنه فسمع كان مرة في في مكة سفيان الثوري فسمع ان ابا جعفر قادم للعمره - 00:33:05

فقام وتمسك باستار الكعبة وقال يا ربى انا بربى من هذا البيت ان دخله ابو جعفر فمات ابو جعفر في عسفان ودخل مكة ميتا عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب - 00:33:20

خصمه الله سبحانه وتعالى ثم قسما بعد ذلك من فوائد احبتني في الله جئنا الى خاتمة لقائنا اسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون ممن يحبهم الله وان يوفقنا الى الاعمال التي تستجلب محبة الله لنا - 00:33:36

نسأل الله ان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم. انه على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وعلى اهله واصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترید سهلا - 00:33:59

والسنة للعلم كالازهار في البستان - 00:34:22